



أنقذوا البقية في ادلب

نداء انساني

٢ أيلول ٢٠١٩

لم تُبقِ الحملة العسكرية على محافظة إدلب مكاناً في الأجزاء الشمالية منها إلا وملاّته بالنازحين الفارين من أتون القصف العنيف، حتى إنه لم يبقَ ظل شجرة إلا وافترشته العوائل الهاربة من ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي.

الأمر الذي قاد المنظمات السورية العاملة والناشطين لإطلاق نداءات من أجل استجابة سريعة لموجات النزوح الحاصلة، حيث تشير الإحصائيات الى أن شمال غرب سورية يضم أكثر من ثلاثة ملايين شخص، يشكل الأطفال 51% والنساء 25% منهم.

منهم 576 ألفاً نزح ما بين الأول من أيار وحتى 26 من آب، و ما يزيد عن 72 ألفاً نزحوا ما بين 1 وحتى 18 آب، والباقي بعد التصعيد الأخير على جنوب إدلب.

حيث تقدر الحاجات الأولية لموجات النزوح بالتالي:

- تقدر حاجة الخيام والمأوى اليوم ب 70 ألف خيمة و 20 ألف مرفق صحي (مراحيض، وأيضاً الحمامات) و 20 ألف فرن متحرك، و 10 آلاف عيادة صحية متنقلة.
- حاجة النازحين للطعام والمساعدة المعيشية خلال الفترة القادمة تقدر بمبلغ أكثر من 20 مليون دولار وخاصة مع استمرار العملية العسكرية من قبل النظام السوري وحليفه الروسي، وتزايد أعداد النازحين حيث يقدر أن تصل أعداد النازحين إلى 1.4 مليون نازح خلال الفترة القريبة القادمة.
- قدوم فصل الشتاء هو من أكثر الأمور سوءاً بالنسبة للنازحين، وخاصة في ظل عدم وجود مساكن أو مأوى مؤهلة لمواجهة برد الشتاء
- ألحقت الحملة العسكرية للنظام السوري وحليفه الروسي دماراً واسعاً فقد سببت بدمار وتأثر 87 منشأة تعليمية حسب توثيق منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف)، وخلفت 150 ألف طفل بعمر المدرسة بحاجة فورية لخدمات التعليم، مع تأثر 250 ألفاً بأحداث العنف، وقد استخدمت 94 مدرسة كملجأ من قبل النازحين بسبب العنف المستمر، مع تأثر 58 مدرسة بالغارات الجوية، وإجبار 15 منظمة شريكة على التوقف عن تقديم خدماتها التعليمية لنقص الأمن والأمان مسببة حرمان حوالي 12741 طفلاً و 758 معلماً في معرة النعمان واحسم وأريحا وسراقب وقلعة المضيق في حماة.



- أما المراكز الصحية فوضعها ليس بأفضل حال، حيث تعاني من عوز مزدوج في البنى التحتية والتمويل، فقد أخرجت الحملة الأخيرة 32 مركز صحي عن الخدمة بشكل نهائي واستهدفت منظومات الإسعاف والدفاع المدني بشكل مباشر مما أضعف خدماتها بنسبة تجاوزت 50%

وعليه فإن المنصة المدنية السورية تناشد الفاعلين الدوليين من أمم متحدة وحكومات دول ومنظمات دولية للتدخل من أجل عقد هدنة إنسانية للسماح للمنظمات الدولية بتقديم الدعم للنازحين والتحرك السريع للاستجابة لهذه الكارثة الانسانية، وخاصة قبل دخول فصل الشتاء وتأمين احتياجات السكن الأساسية والدعم الغذائي السريع للنازحين.

كما أننا نؤكد على ضرورة ربط كافة عمليات إيقاف أشكال القصف، في إطار حل سياسي شامل وفق القرار ٢٢٥٤ وباقي القرارات الأممية ذات الصلة.